Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عائشة قالت: "رجع إلَّ رسول الله ﷺ فى ذلك اليوم حين دخل المسجد، فاضطجع فى حجرى، فدخل رجل من آل أبى بكر وفى يده سواك أخضر، فنظر رسول الله إليه فى يده نظرًا عرفت أنه يريده. فقلت: يا رسول الله، أتحب أن أعطيك هذا السواك؟ قال: «نعم». فأخذته فمضغته حتى لَيَّنْته، ثم أعطيته إياه، فاستَنَّ به كأشدِّ ما رأيته يستن بسواك قط، ثم وضعه. ووجدت رسول الله ﷺ يُثْقَل فى حجرى، فذهبت أنظر فى وجهه فإذا بصره قد شَخَص وهو يقول: «بل الرَّفيقَ الأعلى من الجنة».. ! فقلت: خُيِّرتَ فاخترت، والذى بعثك بالحق!.. وقُبض رسول الله، صلى الله عليه وسلم".

كان موته حدثًا أذهل العقول

وكان موت رسول الله ﷺ حدثًا أذهل العقول، وفَزَّع القلوب، ورَوَّع الأنفس، وبدا الناس فى شأنه حيارى حتى كأنه شىء لا يمكن أن يكون، فقد كان صلى الله عليه وسلم ملء القلوب والنفوس والأبصار والأسماع، وملء الدنيا بأسرها.. فلما مات كان الفراغ الذى تركه شيئًا لا يتصوره عقل ولا يُحدّه